[213] 44 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني قال: ذكر أبو عبد الله (عليه السلام) أن زينب قالت لرسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تعدل وأنت رسول الله ؟ وقالت حفصة: إن طلقنا وجدنا أكفاءنا (1) من قومنا، فاحتبس الوحي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشرين يوما، قال: فأنف الله عزوجل لرسوله فأنزل: " يا أيها النبي قل لازواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين " إلى قوله: " أجرا عظيما " قال: فاخترن الله ورسوله ولو اخترن أنفسهن لبن، وإن اخترن الله ورسوله فليس بشئ (2). بيان: لعله سقط من الرواة لفظ التسعة في العدد، مع أنه يحتمل أن يكون احتباس الوحي بعد الامر بالاعتزال تلك المدة، فلا ينافي ما مر وما سيأتي. 45 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبد الاعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن بعض نساء النبي (صلى الله عليه وآله) قالت: أيرى (3) محمد إنه إن طلقنا لانجد الاكفاء من قومنا ؟ قال: فغضب الله عز وجل له من فوق سبع (4) سماواته، فأمره فخيرهن حتى انتهى إلى زينب بنت جحش فقامت فقبلته وقالت: أختار الله ورسوله (5). 46 - كا: حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن عبد الله بن جبلة، عن يعقوب ابن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل إذا خير امرأته، فقال: إنما الخيرة لنا ليس لاحد، وإنما خير رسول الله (صلى الله عليه وآله) لمكان عايشة، فاخترن الله ورسوله، ولم يكن لهن أن يخترن غير رسول الله (صلى الله عليه وآله) (6).

_____ (1) في قومنا اكفانا خ ل. أقول: في المصدر: في قومنا اكفاء. (2) فروع الكافي: 2: 122 ذكرنا موضع الاية في صدر الباب. (3) ايرى محمدا انه لو طلقنا خ ل. (4) بيان لعظمته وجلالته، وانه فوق الخلائق ومحيط بجميعهن، لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السماوات والارض وهو بكل شئ عليم. (5) فروع الكافي 2: 122. (6) فروع الكافي 2: 123. _____